قال الله تعالى أأنت قلت للناس اتخذوني وامي آلهين من دون الله فقال
سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته وتقول قال
الرجل يقول قولا وقيلا قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ويقول قال
يقيل من القيلولة وهي نوم نصف النهار قال الرسول صلى الله عليه وسلم
قيلوا فان الشياطين لا تقيل والمقيل الموضع الذي يقيل فيه القائل والمقيل
ايضا الدعة والنعمة وقلت النجب وقالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم
اذهم في الحاجة والنجب نحن اكرم مقاما واحسن مقيلا فانزل الله تعالى
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا وفيه اكثر من هذا
اختصرته وقد مر تفسير بقية المصراع واما قوله وقد سترت عنا
الرقيب غياهبه فسترت من الستر ، قال امرء القيس

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل

قال التهامي

وما نحوها نحو الستور وانما يصدك عنها نورها لا ستورها

قال عنتره

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا ان بر عندك فيما قال او فجرا

وقد مر تفسير بقية المصراع الا قوله غياهبه والغياهب جمع غيهب وهو
الظلام ، قال المتنبي

فان نهاري ليلة مدلهمة • على مقلة من فقدكم في غياهب

واما قوله وطاب لنا معنى الهوى ومشاربه فالمشارب جمع مشرب
وهو المورد الذي يشرب منه والشرب المصدر يقول شرب شربا
والشرب بفتح الشين هم القوم الذين يشربون والشرب بكسر
الشين هو الماء نفسه يقول له كم شرب ارضك قال الله تعالى لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم وقال فشاربون شرب الهيم قرئت بالكسر
والضم والهيم قيل هي الابل العطاش ، قال المتنبي

لم يبق خلق لا يردن فناه وهي له شرب ورود المشارب

وقوله وجادت فلم تبخل بما انا طالبه فقوله جادت من الجود والبخل
ضد السخا والسماح وفيه لغتان بخل وبخل قال الله تعالى فمنكم من
يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه ، قال طرفه

نرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوى بالبطالة مفسد

قال عنتره

سكتت فلم تبخل ولم تعط سائلا فستان لا ذم عليك ولا حمد

وقوله بما انا طالبه قال طلب هو الذي يجد في حاجته ويسعى فيها ويحرص
عليها يقول طلب يطلب طلباً فهو طالب وفي الحديث اتقوا الله واجملوا
في المطالب وقال الجنة لا ينام طالبها والنار لا ينام هاربها ، قال الشاعر

لا يوجد الرزق بالامعان في الطلب ولا بكد ولا حرص ولا تعب

واما قوله ايا خلتي من ابوله مناسبه فيا حرف نداء ويا خلتي اي اهل